نظرة الدين للقضايا والمشاكل الفكرية والصحية المعاصرة

obeikandl.com

ويقال إن الميت يشعر بكل شيء حتى هرة بيته.

ولقد عقدت المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية فى الكويت ندوة موسعة من ١٧-١٩ ديسمبر ١٩٩٦ عن التعريف الطبى للموت والتى حضرها عدد كبير من كبار أطباء معظم الدول العربية والعاملون منهم فى البلاد الأوربية. وقرر الفقهاء بناء على رأى الأطباء أن الإنسان الذى يصل إلى مرحلة مستيقنة هى موت جذع المخ أو الوفاة الدماغية، يعتبر قد أستدبر الحياة وأصبح صالحا لأن تجرى عليه بعض أحكام الموت. أمّا تطبيق أحكام الموت فيؤجل حتى تتوقف الأجهزة الرئيسية كالقلب والتنفس. وعلى ذلك فإنه إذا تحقق موت جذع المخ، جاز إيقاف أجهزة الإنعاش الصناعية.

ويعتبر الشخص ميتا فى إحدى هاتين الحالتين:

١- التوقف الكامل الذى لا رجعة فيه لوظائف القلب والجهاز التنفسى.

٢- التوقف الكامل الذى لا رجعة فيه لكل وظائف الدماغ بأجمعه بما فى ذلك جذع الدماغ، على هيئة اتساع وثبات حدقتى العين وعدم استجابتهما للضوء واللمس، وانعدام انعكاسات كل من القرنية والأذن الداخلية، وانعدام حركة التنفس بالإضافة إلى التشخيص بواسطة رسام المخ الكهربى لأن توقف الحركة الكهربية للمخ أكثر من نصف ساعة يعنى توقف وصول الدورة الدموية للمخ.

تقدم المرحوم الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الأسبق ببحث إلى مجمع البحوث الإسلامية فى ٢٥ يونيو ١٩٩٢ ووافق عليه المجلس بأن الموت الشرعى – هو الموت التى تبنى عليه الأحكام الشرعية من إرث وقصاص وديـة وانتهاء العقود وغير ذلك من الأحكام – لا يتحقق إلا بمفارقة الروح للجسد، وبهذه المفارقة تتوقف جميع أجهزة الجسد وتنتهى مظاهر الحياة من تنفس ونبض وتماسك عضلات وغير ذلك. وعلى ذلك فإن ادعاء بعض الأطباء بأن الوفاة الدماغية أو موت الدماغ أو الموت الإكلينيكى هى حالة يحكمون بها على موت الإنسان وانتزاع بعض أعضائه كالكبد أو الكلى هو ادعاء باطل. وقال فضيلته: إن الله تعالى قد أمر بعدم قطع شئ من البهيمة قبل أن تموت تماما وتبرد حركتها. ونهى رسول الله ﷺ أن يتعجل موتها فتسلخ أو تقطع قبل أن تهمد وتبرد: فأولى بذلك الإنسان الذى كرمه الله حيا وميتا فلا يجوز بحال أن يتعجل موته وتبقر بطنه لنأخذ كبده أو كليته قبل أن يموت تماما ويبرد. وأضاف فضيلته (أنه لا يجوز الإقدام على إزهاق روح إنسان معصوم الدم على التأبيد وبه حياة مستقرة ولو كانت بعض الظواهر تشير إلى عدم استمرارها أو كان ميئوسا من بقائها).

إن الموت الإكلينيكى أو موت الدماغ أو الوفاة الدماغية هى حالة يكون المريض فيها حيا، على رغم توقف بعض وظائف المخ. وتظهر على

المريض مظاهر الحياة، حيث ينبض القلب نبضا طبيعيا ويحتفظ الجسم بحرارته ويستمر التمثيل الغذائى بالكبد وتعمل الكليتان..

ويقول فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر: إن نقل الأعضاء إذا كان على سبيل التبرع ويقره الأطباء المتخصصون فلا مانع منه شرعا. أما المتاجرة بنقل الأعضاء على سبيل البيع والشراء فهذا حرام ولا يجوز شرعا، لأن بدن الإنسان ليس محلا للبيع والشراء. ولا يفرق التبرع بين قريب وبعيد ولا بين ذكر وأنثى ولا بين أبناء الأديان السماوية مادام الأطباء المتخصصون يقرون هذا التبرع ويرون أنه نافع للمتبرع إليه.

وجائز نقل أحد أعضاء جسم الإنسان من الموتى إلى الأحياء لأن مصلحة المريض الحى وحفظ حياته تبيح محظورا وهو نقل عضو من جسم الميت.

ولقد عقدت ندوة فى القاهرة فى أواخر شهر مارس ١٩٩٧ ضمت كبار رجال الدين الإسلامى والمسيحى والأطباء. وأكد فضيلة الأمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر أن شريعة الإسلام تؤيد التبرع بنقل الأعضاء من الأحياء مادام هناك ضرورة يقررها الأطباء على أن تخضع عمليات نقل الأعضاء لضوابط وشروط، مؤكدة حرمة المتاجرة بأعضاء جسم الإنسان بأى شكل من الأشكال لأن جسد الإنسان ليس محلا للبيع والشراء. وأكد كبار الأطباء أنه من الواجب إصدار قانون

ينظم عمليات زرع الأعضاء فى مصر نظرا للارتفاع المستمر فى أعداد مرضى الفشل الكلوى والفشل الكبدى وفشل عضلة القلب والذين يحتاجون إلى زرع أعضاء بديلة حيث إن معظم الدول العربية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية نجحت فى إصدار القوانين المنظمة منذ سنوات طويلة وأن هناك ٢٥٠٠ عملية زرع أعضاء منها ٣٥٠ عملية زرع قلب نجح إجراؤها فى المملكة العربية السعودية بالإضافة إلى زراعة الكلى والكبد والطحال والبنكرياس. وأكدت الندوة أن زراعة الأعضاء يتوافر فيها كل القواعد الشرعية ولذلك أباحها علماء الشريعة والفقه الإسلامى من منطلق مصالح الأمة. إن المضاعفات التى قد تحدث للمتبرع ونسبتها قليلة تتضاءل كثيرا أمام ما يجنيه المتلقى.

الاستنساخ

قام العالم الإسكتلندى كيث كاميل عالم الخلايا البيولوجية فى معهد روسلين باسكتلندا بأخذ خلية من ضرع نعجة فنلندية، ووضعها فى بويضة مأخوذة من نعجة اسكتلندية داخل المعمل حتى تم اندماجها بواسطة شرارة كهربية، ثم زرعها فى رحم النعجة الاسكتلندية الأم لتنجب حَمَلا صغيرا هو صورة طبق الأصل من النعجة الفنلندية المانحة للخلية والتى سميت النعجة «دوللى» فى يوليو سنة ١٩٩٦. إن الاستنساخ هو التلاعب بخلية من حيوان مًا

بحيث ينمو ويتضاعف عدد هذا الحيوان. لقد تم نقل خلايا الثدى من نعجة حامل عمرها ستة أعوام إلى المعمل وقد تم تقليل مغذيات هذه الخلايا بنسبة ١:٢ من احتياجاتها. وبعد مرور خمسة أيام على هذا الحال، أصبحت الخلايا غير نشيطة، بمعنى إمكانية جينات الخلايا من استقبال إشارات من البويضة بضرورة البدء فى صنع جنين النعجة. لقد أسفرت هذه التجربة عن تكوين ١٣ حملا، لم يولد منها سوى أفضل نسخة وهى النعجة دوللى.

إن الاستنساخ أو الكلونة تم منذ فترة طويلة فى الفئران والضفادع والقرود باستخدام خلايا جينية مبكرة.

إن استنساخ النبات والحيوان له فوائد اقتصادية ملموسة بدون أضرار. أما استنساخ الإنسان فإن الإسلام يدين التغيير فى خلق الله حيث اعتبره فكرة شيطانية.

قال الله تعالى:

﴿ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَـٰمِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَـٰنَ وَلِيًّا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴾ (النساء: ١١٩)

لقد عارض جميع رؤساء الدول المتقدمة هذا النوع الشيطانى من التجارب البيولوجية لاستنساخ الإنسان. وأعلن بابا روما أن هذه التجارب ضد الدين.

ويقول المؤيدون لفكرة استنساخ الإنسان: إنها تصلح فى حالات خاصة مثل الزوجين العقيمين الميئوس من علاجهما باستنساخ خلية من الأب توضع فى رحم الأم، وكذلك حالة الأسرة التى لديها طفل عنده مرض خطير مثل السرطان، عن طريق زرع نخاع سليم مستنسخ.

ولقد عقدت ندوة فى النقابة العامة للأطباء بالقاهرة فى شهر مارس ١٩٩٧ حضرها حشد كبير من الأطباء والعلماء ورجال الدين الإسلامى والمسيحى، ولقد ثبت أن هناك فرقا كبيرا بين أطفال الأنابيب والهندسة الوراثية والاستنساخ.

١- أطفال الأنابيب لها ضوابط وهى أن تكون البويضة من الأم والحيوان المنوى من الأب، وتكون الزوجة فى عصمة الزوج.

٢- الهندسة الوراثية هى التطبيق العملى للكائنات الحية لتحسين النبات أو الحيوان أو الكائنات الدقيقة وإيجاد صور جديدة فى الحياة لم تكن معروفة من قبل بهدف إسعاد البشرية. وقد أصبح من الممكن نقل عامل وراثى منقول عن صفة معينة من كائن حى إلى

كائن حـى آخـر بسـرعة ودقـة وإكثـاره بـأعداد هائلـة. ففـى مجـال الصحة: إنتاج مسـتحضرات طبيعيـة أو مهندسـة وراثيـا ذات قيمـة علاجيـة، إنتـاج مستحضرات تشخيصية للكشـف عـن الالتـهاب الكبـدى الوبـائى والسـل؛ إنتـاج مسـتحضرات وقائيـة طبيعيـة أو مهندسة وراثيا ضد الالتهاب الكبدى الوبائى والحصبة الألمانى.

وفى مجال الزراعة، إنتاج نباتات مقاومة للإصابة بالآفات، علاج مشـكلة العقم فـى الجـاموس المصـرى، إنتـاج الفاكسـينات لأمـراض الدواجن والحيوان والتسميد الحيوى باللقاحات المحورة وراثيا.

وفـى مجـال البيئـة إنتـاج المبيـدات الحيويـة الآمنـة، المعالجـة البيولوجية لمياه الصـرف الصحـى، التخلـص البيولوجـى الآمـن مـن مخلفات الصناعة.

وفـى مجـال الصناعـة، إنتـاج المركبـات العضويـة ذات الأهميـة الصناعية وتحسين إنتاج الأنزيمات ذات الأهمية الصناعية.

٣- الاستنساخ هو طبع لخلية غـير جنسـية أى ليسـت مـن الأب والأم معا. وهذا يؤدى إلى تغليب جنس على آخر وبيع الأطفال وبيع الأعضـاء البشـرية بالإضافـة إلى إضعـاف الجنـس البشـرى وإلغـاء الشخصية.

وقال الشيخ نصر فريد واصل مفتى الجمهورية سابقا: إن الإسلام مع العلم الذى يخدم البشرية. وجعل الإسلام مرتبة العلماء الذين يخدمون البشرية فى مرتبة الملائكة، وفضل الله العالم على العابد. وقال: إن العلم يجب أن يقوم على أمور ثلاثة:

الإيمان والأخلاق وخدمة البشرية. وأكد فضيلة المفتى أن الاستنساخ البشرى غير جائز شرعا، ولكن يمكن استنساخ أحد أعضاء الجسم مثل الكلى والكبد لحاجة بعض الأفراد إليه لإنقاذ حياتهم.

ويقول الدكتور كريستيان برنارد، أول طبيب أجرى جراحة لزرع القلب فى جنوب إفريقيا فى الستينات: إن أحد المراكز الأمريكية، يجرى تجارب لاستنساخ خنزير يحتوى جسمه على قلب يتوافق مع القلب البشرى ويقضى على مشكلات رفض الجسم البشرى للقلب المزروع.

الإسلام وعلم الأجنة

قال الله تعالى:

﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَـٰنُ مِمَّ خُلِقَ ۝٥ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ۝٦ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ۝٧ ﴾ (الطارق).

والماء الدافق هو السائل المنوى الذى يحتوى على الحيوانات المنوية. ويسمى دافقا لأنه يصب بشدة بواسطة الانقباضات الخاصة بالحويصلات والقنوات المنوية.

ولقد وجد أن خصيتى الجنين فى الشهر الثانى من الحمل تقع بين عظام السلسلة الفقرية والضلعين ١١، ١٢ من عظام الصدر.

ولقد أثبت العلم الحديث أن جسم الإنسان لا يحتوى على جميع عناصر التربة المعروفة، بل يحتوى على عناصر معينة منها، توجد عادة فى الأرض الخصبة التى يجود فيها النبات والقرار المكين يعنى رحم المرأة فهو جسم عضلى مكون من ألياف عضلية قوية يزيد نسيجه العضلى أثناء الحمل.

ويقول الأستاذ الدكتور عبد الفتاح طيرة الأستاذ بكلية الطب، جامعة القاهرة: إن بدء خلق الجنين دليل قدرة الخالق.. فلقد وجد أن السائل المنوى للرجل يحتوى على ملايين الحيوانات المنوية وهى كائنات حية سريعة الحركة ولا يتعدى عمرها يومين أو ثلاثة. السائل المنوى للأنثى يحتوى على البويضة التى هى كائن حى تبلغ فى حجمها ووزنها مائة ألف حجم وزن الحيمن وهى لا تتحرك وإنما تسكن فى الممر الرحمى بعد انتقالها من المبيض منتظرة وصول الحيمن الصالح فى مدى يومين أو ثلاثة وإلا تموت البويضة.

إن البويضة هى النفس الواحدة، والحيمن هو الذى يسكن إليها. وبدخول الحيمن إلى داخل البويضة، يصبح الحيمن محاطا بمادة البويضة من جميع الجهات أى يتغشاها. وتصل البويضة الملقحة إلى الرحم فى حوالى خمسة أيام. ومن قدرة الله تعالى أن وزن البويضة الملقحة يكون خفيفا حتى تمر إلى تجويف الرحم.

وتتغذى البويضة الملقحة داخل الرحم وتكبر وتصبح نطفة تسبح فى الماء المحيط بها ثم تصبح علقة تعلق بجدار الرحم. وبازدياد خلايا العلقة تصبح مضغة. والمضغة مكونة من ثلاث طبقات: داخلية، وسطى، خارجية. وكل طبقة من هذه الطبقات معدة لتكوين أعضاء معينة من جسم الجنين.

قال الله تعالى:

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَـٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَـٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَـٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَـٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَـٰلِقِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ (المؤمنون).

والعظام تتكون قبل تكوين اللحم.

قال الله تعالى:

﴿ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ﴾

(البقرة: ٢٥٩)

وبعد نضوج الجنين، يخرج إلى الحياة الدنيا، خلقا آخر.

قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ﴾

(المؤمنون: ١٤).

قال النبى ﷺ: «تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس» هذا الحديث النبوى الشريف هو خلاصة علم الوراثة. وهو يؤكد أن العامل الوراثى له دور فعال فى تحديد مواصفات الجنين.

وعلى الرغم من أن الإنسان خلق من نفس واحدة فإن هناك اختلافات فى اللون والطول والذكاء والصحة بين كل فرد وآخر وكل هذا يؤكد بأدلة قاطعة عن سر خطورة زواج الأقارب.

إن أمراض التخلف العقلى، ضمور خلايا المخ، العمى، نقص بعض الأذرع والسيقان، تنشأ من خلل فى الجينات الوراثية. إن كل شخص يحمل ٤-٨ جينات وراثية كامنة متنحية خفية لا تظهر خطورتها إلا فى حالة الزواج بأنثى تحمل نفس هذه الجينات الوراثية، فقد يحدث للجنين أى من هذه الأمراض السابقة. ويوجد

الآن اختبارات وراثية سهلة للجنين وهو مازال فى رحم أمه للتنبؤ وعلاج هذه الأمراض الوراثية.

المرأة لا دخل لها فى إنجاب الإناث

لقد قرر الإسلام أن إنجاب الذكور والإناث هبة من الخالق سبحانه وتعالى وحده ولا يملك أحد تغيير ما أراده سبحانه وتعالى.

قال الله تعالى

﴿ لِّلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَٰثًا ۖ وَيَجْعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًا ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ ﴾

(الشورى).

ومن الأمور المؤسفة، أنه لا زال حتى الآن بعض الرجال وخصوصا فى الريف يعتقدون أن الأمهات مسئولات عن إنجاب البنات، وقد يطلق الرجل زوجته لهذا السبب.

ولقد أثبت العلم الحديث بواسطة الميكروسكوب الإليكترونى أن نطفة الرجل هى وحدها التى تحمل عنصر الذكورة (Y) والأنوثة (X). ونسبة هذين العنصرين متساوية، أى إن فرصة إنجاب ولد إلى بنت هى ١:١ فإذا اتحد عنصر الذكورة (Y) من منى الرجل مع عنصر

الأنوثة (X) من منى المرأة، أنجبا ذكرا. وإذا اتحد عنصر الذكورة (X) من منى الرجل مع عنصر الأنوثة (X) من منى المرأة، أنجبا أنثى.

قال الله تعالى:

﴿ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣٩﴾ ﴾ (القيامة).

فجعل منه أى من المنى.

وقال الله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾ ﴾ (النجم).

ويقول المفكر الإسلامي الدكتور أحمد شوقى الفنجرى، عضو منظمة العلوم الطبية الإسلامية: إن درجة حرارة المرأة تختلف اختلافا واضحا مع مراحل الدورة الشهرية. فعند خروج البويضة من المبيض مباشرة (عملية التبويض) فإن درجة حرارة الأم ترتفع بشكل ملحوظ وتقاس بميزان خاص يسمى ميزان حرارة الدورة الشهرية عقب الاستيقاظ من النوم مباشرة. وقد أعلنت إحدى الشركات الطبية السويسرية أخيرا عن اختراع ساعة يد تضعها الأم فى معصمها بصفة

دائمة وتبين لها الموعد الذى تظهر فيه البويضة من المبيض وتكون جاهزة للتلقيح.

جاء فى صحيح مسلم أن حبرا يهوديا جاء يسأل الرسول ﷺ قال: «جئت أسألك فى أمر لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا نبى». وسأل النبىﷺ : متى يكون الجنين ذكرا ومتى يكون أنثى فقال له الرسول: «ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر. فإذا اجتمعا فعلا منى الرجل منى المرأة أذكرا بإذن الله. وإذا علا منى المرأة منى الرجل آنثا بإذن الله» فقال اليهودى صدقت وإنك لنبى. ثم انصرف فقال رسول الله ﷺ لمن معه: لقد سألنى هذا عن الذى سألنى عنه ومالى بشىء منه علم حتى أتانى الله به.

الختان

يقول المفكر الإسلامى الأستاذ الدكتور أحمد شوقى الفنجرى: إن ختان الأنثى عادة قديمة جدا قبل ظهور الإسلام. وقد وجد الختان فى مومياء الفراعنة والفينيقيين. كما كان مشهورا عند عرب الجاهلية. وعندما ظهر الإسلام، ظل العرب يحتفظون بعاداتهم القديمة ومنها الختان.

ومن المقطوع به أن الإسلام لم يأمر بختان المرأة ويقول المرحوم فضيلة الشيخ سيد سابق فى كتابه فقه السنة بأن أحاديث الختان للمرأة ضعيفة لم يثبت منها شىء.

روى الحجاج بن أرطأة بحديث ورد عن أحمد والبيهقى (الختان سنة فى الرجال، مكرمة فى النساء).

وفى رواية عن الدارمى أن وفدا من النساء جاء إلى رسول الله ﷺ فعلم أن فيهن امرأة صَنْعَتُها ختان البنات فقال لها «لا تجورى فإنه أحظى للمرأة وأحب للبعل».

ويفسر الأستاذ الدكتور أحمد شوقى الفنجرى، قول الرسول الكريم (أحظى للمرأة وأحب للبعل) بأن الأعصاب الجنسية فى المرأة تكون مركزة فى البظر والأعصاب الجنسية فى الذكر تكون مركزة فى رأس الذكر. والختان يعنى قطع البظر وأحيانا قطع جزء من الشفرة مما يؤدى إلى حرمان المرأة معظم أعصاب الحس الجنسى ويؤثر على أنوثة المرأة والقضاء على أحاسيسها الجنسية ويصيبها بالبرود الجنسى الذى هو من أهم أسباب الطلاق.

ومن أضرار ختان الأنثى انتشار ظاهرة تعاطى الرجال للمخدرات بقصد إطالة مدة الجماع حتى يستطيع الزوج إشباع زوجته جنسيا.

ومن مضاعفات عملية ختان الأنثى بواسطة القابلات، حدوث تلوث بالجرح وحدوث التهابات بالرحم والمبايض قد يؤدى إلى العقم. كذلك حدوث نزيف يؤدى إلى الوفاة.

إن قرار وزير الصحة والسكان فى أواخر سنة ١٩٩٦ بتحريم ختان الأنثى بجميع إدارات وزارة الصحة والسكان هو قرار صائب

حيث إن عملية الختان تحدث أضرارا صحية ونفسية واجتماعية للفتيات.

أما ختان الذكر فقد جاءت السنة أن رسول الله ﷺ قال: «أربع من الفطرة: الختان وقص الشارب وتقليم الأظافر ونتف الأبط».

ويقول الأستاذ الدكتور أحمد شوقى الفنجرى أن من فوائد ختان الذكر:

١- منع الأقذار عن الذكر لتجمعها تحت القلفة.

٢- يمنع التهاب القلفة وإصابتها بمرض الزهرى.

٣- يقلل من إصابة الذكر بالأورام الحميدة والخبيثة.

٤- مساعدة الرجل على إطالة مدة الجماع مع زوجته لأن أعصاب الجنس تكون مركزة فى رأس الذكر.

obeikandl.com

التعريف بالمؤلف:

دكتور محمد فتحى عبد الوهاب

- أستاذ الحميات بكلية طب جامعة عين شمس.
- عمل مدرسا بمركز التدريب الإقليمى للقضاء على الملاريا بالدقى.
- عمل متخصصا بمستشفى حميات العباسية لمدة عشر سنوات.
- يعمل أستاذا للحميات بقسم طب المناطق الحارة بكلية الطب جامعة عين شمس حتى الآن.
- أشرف على (٢٨) رسالة دكتوراه و (٦١) رسالة ماجستير فى طب المناطق الحارة والحميات والأمراض الباطنية والصحة العامة.
- له ١٣٣ بحثا منشورا بمصر وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية.
- ألف ثمانية كتب، ستة منها بالعربية واثنان بالإنجليزية وهى:

١ - «رمضان شهر الصحة» - كتاب اليوم الطبى، عدد ٦٢ سنة ١٩٨٧، مؤسسة أخبار اليوم.

٢ - «عندما ترتفع درجة حرارتك» - كتاب اليوم الطبى، عدد ٩٧ سنة ١٩٩٠، مؤسسة أخبار اليوم.

٣ - «صحتك فى رمضان» - كتاب اليوم الطبى، سنة ١٩٩٢، مؤسسة أخبار اليوم.

٤ – «أمراض الحميات» – الطب والصحة، ١٩٩٤، ٢٠٠٠ دار المعارف.

٥ – «الأمراض المتوطنة والمنقولة من الحيوان للإنسان» ١٩٩٩، مركز الأهرام للترجمة والنشر.

٦ – «الطعام: ماذا نأكل فى الصحة والمرض» ٢٠٠٣. كتاب الهلال الطبى.

٧ – «طب المناطق الحارة والأمراض المعدية» – كتاب بالإنجليزية لمرحلة البكالوريوس طبعة ١٩٩٢، ٢٠٠١ دار الكتاب الجامعى.

٨ – «طب المناطق الحارة والأمراض المعدية» – كتاب بالإنجليزية لمرحلة الدراسات العليا طبعات ١٩٩١، ١٩٩٥، دار الكتاب الجامعى.

obeikandl.com